

المحاضرة الأولى : التقرير الإذاعي والتلفزيوني

التعريف: كلمة تقرير "Report" من الأصل اللاتيني "Reportare" بمعنى يستعيد (to carry back)

يعد التقرير الصحفي من الأنواع الصحفية الإخبارية التي أصبحت تستخدم بكثرة في وسائل الإعلام المختلفة نظرا لخصوصيته ولوظيفته، ويعرف على أنه: "الرواية الموضوعية للحدث".

" لا يستوعب التقرير الصحفي الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر بل يمكن أن يستوعب وصف الزمان و المكان و الأشخاص و الظروف التي ترتبط بالحدث".

" التقرير الصحفي عبارة عن نقل أو تقديم حدث أو واقعة من خلال منظور ذاتي أي أن كون الصحفي شاهد عيان للحدث شرط أساسي و ضروري و هو نوع إخباري تشكل المعلومات العنصر الحاسم و المحدد فيه".

كما يُعرّف التقرير الصحفي على أنه فن يقع بين الخبر والتحقيق، فالخبر إذا تناولناه بالتفصيل والتحليل سيتحول إلى تقرير والتقرير إذا أنقصنا منه بعض التفاصيل سيتحول إلى تقرير، يتضمن التقرير الصحفي حضور الصحفي كشاهد عيان، الوصف (السردي) التركيز على السؤالين ماذا؟ ولماذا؟ يحمل توقيع صاحبه، الموضوعية، ويعطي تفاصيل أكثر عن الحدث.

يقدم التقرير الصحفي وصفا تفصيليا للأحداث الواقعية الراهنة .يصفها في سيرها و ديناميكيته كقضايا اجتماعية و لا يقتصر التقرير على الجوانب الجوهرية فقط كما هو الحال بالنسبة للخبر و لكنه يقوم من خلال الوصف الزماني و المكاني للأحداث الواقعية يشرح القضية الاجتماعية بشكل شامل و واضح و حيوي و بلغة واضحة و سهلة وجذابة".

و يعد أول من وضع تعريف التقرير الصحفي هو محمود عزمي احد رواد الصحافة في مصر حيث أوضح بان: "التقرير هو نوع من الإعلام و إخطار القارئ بشي جديد .فهو تسجيل لما يراه المندوب الصحفي و لما يسمعه و لما يستطيع أن يعرفه بطريق مباشر أو غير مباشر ثم هو في نفس الوقت نفسه مراقبة لصحة الوقائع التي يسجلها و تنسيق كل ذلك و ترتيبه و إخراجها في تحرير صحفي جذاب.

الفرق بين التقرير الخبر

الخبر والتقرير: يشترك الخبر والتقرير الصحفي في أداء وظيفة إخبارية ويصنفان دائما في خانة الأنواع الصحفية الإخبارية، ولكن كلاهما يقوم بهذه الوظيفة انطلاقا من خصوصيته، فالخبر الصحفي يكتفي عادة بتقديم النتيجة أو ما توصلت إليه الأحداث ويعرضها على الجمهور ليكون على علم بآخر تفاعلاتها بينما يقدم التقرير الصحفي ذات النتيجة التي يعرضها الخبر الصحفي دون أن يعتبرها الشيء الأساسي الذي وجد من أجله، لأنه يركز على السرد وعرض التطورات والأحداث وصولا إلى ما تمخضت عنه من نتائج

وهذا معناه أن التقرير يرصد مجرى الحدث. كما لا يشترط في كتابة التقرير أن يكون الصحفي شاهد عيان ولكن هذا ليس شرطا في الخبر الصحفي، كما أن حجم التفاصيل يكون أكثر عنها في الخبر، لأن التقرير الصحفي يتم فيه إدخال الكثير من المعلومات والتفاصيل.

يتوقف نجاح التقرير الصحفي على عدة اعتبارات:

المعلومات التي ينقلها الصحفي من موقع الحدث لا بد أن تكون واضحة وشاملة ومفسرة للحدث. لا بد أن تكون الكلمات الأولى جذابة تتميز بالقوة في إثارة انتباه القارئ.

التغطية الشاملة لمختلف جوانب الحدث مع الاهتمام بالحصول على إحصائيات أو أرقام تتعلق بالحدث من المسؤولين في المكان أو من شهود العيان مثال: عدد المصابين، ساعة وقوع الحادث... إلخ.

نقل صورة حية لما يجري في المكان إلى القارئ باستخدام السرد والوصف.

أنواع التقرير :

مقياس الحجم: حسب هذا المقياس يصنف إلى: التقرير المختصر/ التقرير المفصل.
إن أهمية الحدث هي المتحكمة في حجم التقرير وكذا كفاءة الصحفي في تغطية الأحداث ومقدرته على السرد الموضوعي وتبعا لحجم المعلومات المتوفرة، وكذا سياسة المؤسسة الإعلامية.
مقياس الموضوع: التقرير البرلماني، التقرير الدبلوماسي، التقرير السياسي، ال القضايا أو تقرير المحاكم، تقرير الحوادث (les faits d'hiver)، تقرير المؤتمرات، التقرير الرياضي، التقرير الثقافي.
مقياس البنية: التقرير الإخباري: وهو الذي يقوم على الوقائع والتطورات وفق تسلسلها الزمني، يتعلق بتغطية المؤتمرات والمهرجانات ومداولات المحاكم.
وهو أحد الفنون الإخبارية المتداولة أكثر من غيره من التقارير الأخرى، فهو تقرير ينطلق من خبر ما فيشرحه ويفصله للقارئ.

يهتم التقرير الإخباري بعرض و شرح و تفسير بعض زوايا او جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية ..و هو يسمى في بعض الأحيان تقرير المعلومات و أحيانا أخرى يسمى التقرير الموضوعي و يقوم هذا النوع من التقارير بأداء **الوظائف** التالية:

إبراز زوايا أو جوانب جديدة عن حدث معروف.
تقديم الخلفية التاريخية أو الخلفية الوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير، فمن شأن هذه الخلفية أن توضح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الحدث.
تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات سواء كان ذلك عن طريقة الأحكام و الاستنتاجات و التعميمات التي تدلي بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي يتوصل إليها بنفسه.
و لابد أن يلتزم التقرير الإخباري **بصفتين** بارزتين:

الأولى: الالتزام بالأسلوب الموضوعي في عرض المعلومات و البيانات و الآراء، و لابد أن يميز كاتب التقرير تمييزا واضحا بين ما هو أخبار و معلومات أو بيانات بحثة و بين ما هو رأي كاتب التقرير نفسه و يستشهد بها في التقرير.

الثانية: يجب أن يهتم كاتب التقرير بتقديم المعلومات و البيانات الجديدة، و لابد أن يهتم أيضا بتقديم الخلفية التاريخية لموضوع التقرير، و خاصة تلك

بنية التقرير الصحفي: يشترط في بنية التقرير الصحفي تواجد الأجزاء الثلاثة وتكون بارزة المعالم وهي: العنوان والمقدمة والجسم.

العنوان: يتطلب نفس الشروط التي يتطلبها في الخبر وهي:
أن يحمل قيمة إخبارية بالدرجة الأولى.

أن يتضمن القوة في التعبير والاختصار.

أن يتطابق مع موضوع التقرير أو مضمونه.

ألا يفضح عن ما يحتويه التقرير الصحفي.

المقدمة: إن هدفها هو تحضير القارئ وتهيئته،و ألا تضمن الإجابة على الأسئلة الستة المعروفة كلها لاستطاعتها أن تثني الجمهور عن متابعة التقرير، لذا يجب أن تكتفي بإبراز عنصر أو عنصرين فقط، وترك التفاصيل في الجسم حتى يدرك الجمهور أن الصحفي قد فهم الحدث واستوعبه، ويمكن القول أن أصحاب هذه الطريقة يرون أن مرونة المقدمة تخضع لطبيعة الحدث وللموقف الذي تتخذه الوسيلة الإعلامية إزاءه.

الجسم: يرى أصحاب هذه الطريقة أن الجسم يمكن أن يأخذ نفس العناصر التي جاءت في المقدمة، ويفصلها مع تطعيمها بالتفاصيل والمعلومات والتصريحات و الاستشهادات التي لا يأخذها الخبر الصحفي بعين الاعتبار، ويمكن أن يتم سرد الأحداث حسب الترتيب الكرونولوجي للحدث ورصد تطوراتها بنوع من التفاصيل وبمزيد من المعلومات.

الخاتمة: وتتضمن النتيجة النهائية للتقرير الصحفي طريقة صياغة التقرير الصحفي حسب قالب الهرم المعتدل.

قالب الهرم المعتدل في تحرير التقرير.

المقدمة: تكون عبارة عن مدخل للتقرير الصحفي يمهد للموضوع ولا يقدم خلاصة الموضوع ولا توجد بها أهم الحقائق. وتضم المقدمة: موقفاً معيناً، صورة منطقية (خاصة بالتقرير الحي)، واقعة ملموسة، زاوية جديدة من موضوع قديم.

الجسم: يتضمن المعلومات والبيانات الجوهرية، الأدلة والحجج والبراهين مسار الواقعة وتطوراتها و الربط بين الوقائع، والجسم يكون على شكل فقرات.

الخاتمة: تتضمن الخاتمة النتيجة النهائية للموضوع

إن بناء التقرير الصحفي قائم على وحدة عضوية وترابط منطقي عكس الخبر الصحفي -

التقرير التلفزيوني

التعامل مع الصوت عند إعداد التقرير التلفزيوني

في اللغة السمعية البصرية ينحصر الصوت في غالب الأحيان في تعليق الصحفي أو تصريحات الأشخاص المستجوبين ، هذه الأصوات المفيدة لنقل المعلومات يجب أن لا تنسينا الدور الأساسي للصوت المباشر أو الصوت الطبيعي الذي يعطي حيوية للصورة مما يمكن المشاهد من الدخول مباشرة إلى أجواء الريبورتاج أو التقرير ويكون بالتالي في قلب الحدث ، وبين موسيقى صاخبة والصمت الإذاعي هناك أنواع مختلفة من الأصوات تعطي عمقا للتقرير الإخباري.

الصوت المباشر : الصوت المباشر أو الطبيعي يعتبر بمثابة التوقيع بالنسبة للتقرير التلفزيوني الميداني الذي من المفروض أنه يلتقط جزءاً من الواقع صوتاً وصورة في آن واحد، في عدد كبير من التقارير التلفزيونية أو الريبورتاجات يعتبر الصوت لوحده معلومة كاملة ومتكاملة فهو مثلاً يمكن المشاهد من إدراك عنف الاحتجاجات أو فرحة المنتصرين أو - في سياق لآخر - التلوث البيئي المنأتي من الطرق السيارة ،تكون هذه المعلومات أقوى عندما تكون مباشرة بدلاً من التعليق عليها عن طريق نص التعليق أي بالكلمة فقط.

الأصوات لوحدها : أثناء التصوير يتعين أخذ متسع من الوقت لتسجيل الأصوات لوحدها : “صوت فقط”

الأصوات المسجلة لوحدها مفيدة أثناء التركيب لإنجاز الفواصل بين المشاهد وإبراز أهمية الصور الرئيسية ، كما أن الأصوات لوحدها مهمة في عملية المجز الصوتي (ميكساج) لضمان تسلسل الصوت وتعديل مستويات الصوت الطبيعي من بداية التقرير إلى نهايته.

الموسيقى المصاحبة

تستعمل الموسيقى المصاحبة لإعطاء نسق ديناميكي للتقارير الرياضية و خاصة المواضيع الثقافية ، وكذلك بالنسبة ” للملمح الشخصي ” وهذا أمر مقبول ويتم اختيارها بدقة حتى تكون متناسقة ومتناغمة مع التقرير والموضوع المطروح .

بالنسبة للأخبار المؤطرة يمكن أن تستعمل كدليل رئيسي للتركيب (المونتاج) وتسهل بالتالي على انسياق التغييرات .

من المستحسن القيام بالتركيب أو المونتاج عبر اتباع نسق منطقي للصور عوض الالتزام بنسق ومدة الموسيقى ، بالنسبة للتقارير الميدانية أي الريبورتاجات يتعين تجنب استعمال الموسيقى ، في المقابل إذا كانت الموسيقى موجودة في موقع التصوير فمن الضروري التقاط صورة تمكن من إظهار مصدر تلك الموسيقى على الميدان (جهاز راديو أوركستر عازف الناي بأحد الأزقة).

كتابة تعليق لكل مشهد:

يكتب الصحفي التعليقات اللازمة (تعليق 1، تعليق 2، تعليق 3) حسب عدد المشاهد في التقرير، و هذه التعليقات ليست مصاغة بنفس الشكل:

تعليقات تفسيرية: فهي عميقة و تكون مستقلة عن الصور.

التعليقات الأساسية: تشير إلى المشاهد الرئيسية والأجواء مع إضافة معلومات أخرى لا يمكن للصورة أن تحملها، "التعليق الأساسي" يشدّ المشاهد الذي قد يهتم فيما بعد بتفسير إضافي أكثر تجرداً، هناك تعليقات أخرى لتقديم أو شرح مقتطفات من المقابلات أو تفسير ظروف إنتاجها.

المفاتيح الأساسية للتقرير: البداية الناجعة والنهاية الملائمة

بعد كتابة التعليق، يقوم الصحفي بالعمل من جديد على البداية (انطلاق التعليق) والنهاية (نهاية التعليق):

صقل الكتابة: عادةً يكون التعليق طويلاً جداً مما يجعل الصحفي يسرع في وتيرة قراءته. بدون اختصار المحتوى، يمكن دائماً تخفيف شكل التعليق: إبراز الكلمات الأساسية و ذلك بحذف كل الكلمات غير المفيدة التي تحيط بها، تجنب الكلمات التي تكرر أو تشوش على الصور التي اتخذها المصور، تجنب الكلمات التي تظهر في الإعلان عن التقرير أو وفي مقتطفات المقابلات، اختيار كوكبة من الكلمات المعبرة، يتم اختيارها لتلخيص التقرير كنوع من "المرجعية" الخاصة والفريدة التي تميّز التقرير،

الانتباه من التشويش: يكفي ان تكون هناك كلمة واحدة معقدة (غير مفسرة او غير مفيدة) للتشويش على كل التقرير (حتى اذا كان التعليق بسيطاً جداً).

الأولوية هي في كتابة نص الإعلان عن التقرير و إرساله إلى المذيع مقدم النشرة .

و في ذلك مصلحتين: يتعرّف المقدم على التقرير بشكل مبكر مما يمكنه من إعادة كتابة الإعلان عن التقرير و حسن إدماجه في النشرة، عند تمكن المقدم من المعلومات التي تضع التقرير في سياقه، يستطيع أن يفكر في تقديمه بطريقة مشوقة و جذابة..

التقرير الإذاعي:

متى نقوم بالتقرير؟ هناك عاملين يدفعان إلى اللجوء إلى التقرير لمعالجة موضوع. **الضرورة.** محاوريك يرفضون تسجيلهم لكنهم يقبلون إعطاءك معلومات. أو أنه لا يوجد أشخاص تتحدث إليهم وليس لديك مصدر شفوي. **اختيار رئاسة التحرير.** في بعض الأحيان من الأفضل القيام بتقرير على التسجيل الصوتي. مثلاً يجب عليك شرح وتحليل موضوع معقد.

أنواع التقارير: هناك نوعين من التقارير:

تقرير الديسك: وهو تقرير يتم تحريره دون الخروج لإنجاز ريبورتاج. الصحفي يعمل في قاعة التحرير. يعالج معلومات تاتي من مختلف المصادر. يستخدم في غالب الأحيان برقيات وكالات الأنباء ومقالات الصحف ونصوص ووثائق مختلفة. ويكمل الصحفي هذه المعلومات بالبحث في الانترنت أو بإجراء بعض الاتصالات.

تقرير الريبورتاج: وهو نتيجة انجاز ريبورتاج. ولإنجازه يذهب الصحفي إلى الميدان لجمع المعلومات. يلاحظ ويسجل وسأل حول الموضوع الذي يهمله.

قبل كتابة التقرير: تحقق اولاً انه لا ينفصك أي عنصر ، وانك تتحكم في الموضوع. ثم ترتب وتنظم المادة التي جمعتها. ركز على الزاوية التي يجب ان تعالجها. من أجل ذلك أبعده كل ما ليس له علاقة بالزاوية/ ضع جانباً العناصر التي ستسمح للمذيع بتقديم تقريرك واكتب المدخل/ حضر الترتيب الذي ستصنع به المعلومات: يجب ان يكون منطقياً، ويسهل على المستمعين الفهم. اختر بدقة المعلومة الأولى والأخيرة ، المقدمة والخاتمة.

بعد كتابة التقرير: ضع تصميمًا لمقالك على الورقة. استخدم بنطاً كبيراً وضاعف المسافة بين السطور ثلاث مرات. سجل استعادة الأنفاس. النص المصمم بشكل جيد يملك كل الحظوظ لأن يقرأ بشكل جيد على الهواء.

لا تنسى التذوق: كرر قراءة تقريرك عدة مرات قبل دخول الاستديو أو تسجيله. تكلم وقله بصوت مرتفع.

المحاضرة الثانية: الروبورتاج الإذاعي والتلفزيوني

تعريف الروبورتاج لغة: تقسم كلمة روبورتاج إلى RE-PORT-AGE أي "نقل السلع من ميناء إلى آخر أو بالأحرى "إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي". فكلمة ريبورتاج هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل الانجليزي reporter "أي المخبر الصحفي ، وتعني نقل الشيء من مكان الى اخر او بالأحرى (إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي) ، و في اللغة العربية تم ربط اسم الروبورتاج (ببيان وصفي) أو (النقل الصحفي). وهناك من يربط الروبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح في اللغة القول :استطلع : يستطلع ، استطلاعاً، استطلع رأيه : نظر ما هو. و استطلع الشيء : طلب معرفته. ويقابل اسم " reporter " بالعربية " محقق صحفي " و يدل هذا التعبير على الشخص الذي يقوم بالروبورتاج reportage أي الصحفي الذي ينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار و نقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.

و " المصور الصحفي : (reporter photograph (press) فهو المصور الفوتوغرافي الذي يعمل بإحدى الصحف و يكلف بالانتقال إلى موقع الخبر أو الحدث لالتقاط صور يكتب بجانب كل واحدة منها شرحاً موضحاً أو تعليقا موجزا ، و يسمى بالروبورتاج الفوتوغرافي (photo) reportage الذي يمكن انجازه لجمع المادة الإعلامية من خلال الصور الفوتوغرافية المعبرة

تعريف الروبورتاج إصطلاحاً : هناك مجموعة من التعاريف للريبورتاج نذكر منها:

1. يعرفه قاموس la rousse: أنه "مجموعة من المعلومات المنبثة أو المرسله عن طريق

الصحافة، الراديو، التلفزيون ، و ذلك حول موضوع معين".

2. الروبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك ، فالمشاهد العادي يتابع

الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور

خاص ، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث

، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل (نصر

الدين العياضي ، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

(1999 ص46)

3. الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله ، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته علي التأثير (أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق ، مطبعة الدواوي ، 1986 ، ص60)

4. إن الروبورتاج الصحفي هو في حد ذاته سلسلة من الأشياء الذاتية ، له بعض الركائز التي يعتمد عليها . يمكن أن تتم كتابته و صياغته بعدة طرق لأن بعض الأشياء تتطلب رؤية خاصة بالصحافي نفسه ، حسب ثقافته الشخصية تكوينه المهني ، خبراته ، توجهاته السياسية و قناعاته الذاتية (نصر الدين العياضى، مرجع سابق، ص48)

5. كما عرف سامي ذبيان الروبورتاج بأنه: " تصوير بالكلمات، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا "

6. "للربورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي والإحساس بما أحس به والاستماع إلى ما استمع إليه. " للربوتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحافي و الإحساس بما أحس به و الإستماع إلى ما استمع إليه . إنه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للنبا طابع التمشهد و الإستعراض Spectacle الحي المتعدد الأوجه. "

7. "الروبورتاج هو جعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب معهم بنفس درجة أهمية المضمون. "

8. "الربورتاج الصحفي نوع شخصي يبني على تقاليد و قوانين خاصة إنه ليس بالنوع الصحفي الصاف ، بل يشكل نقطة الالتقاء بين العناصر الأدبية و الصحافية

9. "الربورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر نبلا . لا يكتفي فيه الصحافي بتقديم تقرير عن الواقعة لكنه يترك شخصيته و حساسيته تتدخلان في اختيار الأحداث و في السرد و المعالجة. "

10. "هي مجموعة مواد صحفية Les Articles إخبارية ينتقي الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة سواء أثناء وقوعها ، أو من شاهدها مباشرة . و يكتفي الصحفي

فيها " بالنقل الموضوعي " بشكل رائع و فائن لما سمعه و شاهده من دون إصدار تعليق شخصي

11. " الربوتاج الصحفي هو تصوير حي للحدث و إقامة الدليل على ذلك . فالشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية . و كذلك الكاتب . أما المخبر الصحفي فهو يدري أنه يكتب

لجمهور خاص . فلمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث . بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله ، دون أن يترك أي جانب منه بدون تحليل "

خصائص الربورتاج :

1. يجسد الربورتاج التطلع ومعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية، فمن هذا المنطلق، يعد هذا النوع الصحفي شكل من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع، خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.

2. تتجسد نقاط التماس التي تربط الصحافة بالأدب في مجموعة قليلة من الأنواع الصحفية لعل أهمها الربورتاج الصحفي، ففي كتابة القصة أو الرواية ينفصل الكتاب عن الواقع ويتخيل الأشخاص، والمواقع والأوضاع، فالربورتاج الصحفي يتقيد بواقعية في الأحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق التي تملك قوة وثائقية.

3. يقدم الربورتاج الأشخاص الكائنين فعلا والموجودين في الواقع، يصف الأحداث فيما هي في الواقع في شكلها الحي والفظ، وفي صيغتها المازحة والتهكمية.

4. الربورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله، ويعكس ثقافته.

5. كذلك يعتمد الريبورتاج كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي يتقاطع الريبورتاج مع (فن التحقيق الصحفي) من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث، ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع (الحدث).

6. فهو يقع ضمن الأنواع الصحفية ذات الطابع الفكري، ذلك لأن المضمون هو الذي يغطي عليه باستمرار، في حين لا تحتوي الأنواع الإخبارية على التحليل والتقسيم ولا يتم صياغتها بأسلوب فني، وهنا يجب تأكيد حقيقة هامة "إن قوة الريبورتاج تكمن في المعالجة الفكرية لموضوع هام أكثر مما تظهر عن طريق الحقائق والوقائع التي يقدمها".

7. لا يعتمد الريبورتاج على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أكبر على الوصف، ويجب ان يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد. إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية.

مكونات الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني: يشتمل على العناصر التالية

- 1- الكلمات الحية أو التعليق الصوتي: والذي يصف به مقدم الريبورتاج ما يراه أو ما يشرح به الصورة ويفسرها في حالة التلفزيون
- 2- المقابلات: التحري مع الشخصيات المشاركة في الحدث أو المناسبة، وهي تعتبر جزءا مهما لا يمكن الاستغناء عنه في معظم أنواعه.
- 3- التسجيلات الصوتية أو المصورة كانت الصفة الوثائقية المتصلة بموضوع الريبورتاج وهي تعمل على توضيح الحدث وزيادة الاقتناع به بما يتصف من واقعية تؤكد للمستمع حقيقة المكان وما يجري به من أحداث.
- 4- التعبيرية وهي تستخدم في الريبورتاج الإذاعي كوسيلة للفصل بين المستمعين وحدثين مختلفين في الزمان أو المكان أو للفصل بين مستمع واحد من جهة وعن مستمع من جهة أخرى تكون قد سجلت في أوقات مختلفة.

أنواع الريبورتاج

1. ريبورتاج مباشر وغير مباشر

الريبورتاج المباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها".

الريبورتاج غير المباشر: هو الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، إنما من إنتاج غيرها

2. ريبورتاج يرتبط بالحدث

ريبورتاج أي: وهي تغطية صحفية مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون وهي أقرب إلى التقرير لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي. ريبورتاجات غير أنية: أي لا ترتبط بالحدث، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضع الطفولة، والبيئة، وحوادث المرور، والمدن، والقرى، والمناطق السياحية، والمنشآت، وغيرها و عادة ما يكون هذا النوع من الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الريبورتاج المرتبط بالحدث.

3. ريبورتاج حسب طبيعة الموضوع: نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

أ-روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية، والأحداث، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل: قضايا الأمن، والإرهاب، وغيرها.

ب-روبورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات والتشرد

ج -روبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية

د-روبورتاج سياحي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها من المناطق.

و- روبورتاج قضائي: وهو نوع من الروبورتاجات الذي يرتبط بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

ي- روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين ولمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

بنية الروبورتاج: الروبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي والمقال الصحفي، وهذا سواء الصحافة المكتوبة أو المسموعة والمرئية، انطلاقاً من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها فهناك الروبورتاج الذي يقوم على الهزم المقلوب باعتبار أن أية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة

في حين يستعمل الهزم المعتدل لروبورتاج الموضوعات، حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للروبورتاج، وبين ذلك وذلك يلعب الأسلوب وجانب اللغة دوراً بارزاً في كتابة الروبورتاج الصحفي، فالروبورتاج عمل إبداعي أولاً وقبل كل شيء، يجب مراعاة ما يلي: العنوان: تكون العناوين في الروبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمونه ويتشكل عنوان الروبورتاج من عنوان رئيسي أو إشارة وعناوين فرعية إذا كان طويل نوعاً ما، أما في التلفزيون والإذاعة فيلجأ إلى فاصلة فنية أو ما يسمى بالـ جسر للإنتقال بين فقرات الشريط. مثال: تقرت: لؤلؤة الجنوب المنسية. - الزيتون: ثروة تونس الأولى. - الإجهاض: مقصلة القرن الرهيبة. وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي، مثل: هكذا تحيا بومرداس، وهكذا تموت. - المقدمة: تخضع مقدمة الروبورتاج لإبداع الصحفي وتكون مقدمة جرارة تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون شعور منه، ويمكن ذكر أهم المقدمات وهي:

أ - مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

ب - مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي مكان الروبورتاج، مثل موقع مدينة.

ج - مقدمة تحديد الموضوع: أي يحدد الصحفي موضوع الروبورتاج، مثل الانتحار، أو الإجهاض، أو التشرد، وغيرها من المواضيع.

الجسم : يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزاً على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيهما، ولأنه يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يكون بأسلوب تعبيرية بليغ وحيوي وفعال بالمشاركة من خلال المشاهدة

الخاتمة : لاتخرج خاتمة الروبورتاج عن السياق المكاني والزمني للموضوع خاصة في الروبورتاج الإذاعي والتلفزيوني حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة أما الصحافة المكتوبة فتكون مبلغة لرسائل معينة بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو محمية طبيعية...
خلاصة:

الروبورتاج هو النوع الصحفي الذي يستطيع أن ينفلت من الرقابة في الظروف والأوضاع المتأزمة التي يصعب التطرق فيها للمواضيع السياسية بشكل مباشر وواضح ودقيق.

والريپورتاج الصحفي يتناول القضايا السياسية في جملة ما يتناول، لكن بشكل متستر وغير مباشر، وبطريقة لبقة ومرنة. لأنه ينظر إلى هذه القضايا من زاوية إنسانية، ويرصد تفاعل العلاقات بين البشر، فالموافق والآراء تظهر في الريپورتاج الصحفي بشكل أقل مجاهرة من المقال والتعليق والتحقيق لذا يصنف الريپورتاج الصحفي في خانة الأنواع الصحفية التعبيرية.

المحاضرة الثالثة: الحديث /المقابلة

تعريفه لغة:

1. الحديث ما يتحدث به وينقل، ومن حديث رسول الله (ص)، وهو حديث عهد بالإسلام أي قريب العهد بالإسلام».

2. **في المعجم الوسيط:** لإبراهيم أنيس وآخرون: «حدث تكلم وأخبر، وحدث روى حديث رسول الله(ص) ، وحدث بالنعمة أشاعها وشكره عليها، وحدث فلان الحديث وبه خبره، تحدث تكلم ويقال تحدث إليه وتحدث القوم تحدثوا، والحدّث بكسر الحاء الكثير الحسن البيان، الحدّيث بكسر الحاء كثير الحديث، الحديث كل ما يُتحدّث به من كلام وخبر».

3. **في كتاب علوم الحديث ومصطلحه:** لصبحي الصالح: «الحديث كما لاحظ أبو البقاء هو اسم من التحديث وهو الإخبار».

يلاحظ مما سبق وجود تقارب وتشابه بين الحديث والخبر، وعلى أن الحديث يعني الكلام الذي يتحدث به، وهو قريب جدا من المفهوم السائد والمتعارف عليه عند الإعلاميين.

إصطلاحا: تعريف خليل صابات: «الحديث الصحفي أو المقابلة الصحفية كما يسميه البعض هو موعد يطلبه المحرر للحصول من شخصية هامة على تصريح منه حول ما يدور في رأسه من أفكار وما يقوم به من نشاط وما يعتزم تنفيذه من مشروعات».

تعريف جلال الدين الحمامصي: «الأحاديث لا تعني فقط المعنى المتعارف عليه وهو أن تبادر شخصا مسؤولا بسؤال، فإذا ما حصلت الإجابة عنه قدمتها إلى القارئ كما هي بل إنها تعني أكثر من ذلك بكثير... تعني:

أولا: الوصول عن طريق هذا الحديث إلى أوثق الأنباء.

ثانيا: عرض مختلف وجهات النظر بالنسبة لموضوع إخباري معين تتشعب الآراء بشأنه وتختلف ويتحتم على الصحفي الأمين عرض كافة هذه الآراء».

تعريف الدكتور محمود أدهم: «هو تقرير يكتبه محرر في لغة واضحة وجذابة لينشر في الوقت المناسب في صحيفة أو مجلة، أو توزعه وكالة أنباء عن مضمون مقابلة حديث أجراها وحده أو مع غيره نيابة عن القراء أو مكالمة هاتفية طويلة أو بالاتصال بالبريد في أحيان قليلة مع فرد أو أفراد من المسؤولين أو أهل الثقة، أو ضاع الأخبار للحصول بالتساؤل والمناقشة على المعلومات والآراء والمواقف الخاصة بهم أو المتصلة بالأحداث والقضايا والأفكار الجديدة التي تهم القراء، والمجتمع بهدف إعلامهم وتوعيتهم وتوجيههم وتنقيحهم وتعليمهم وتنمية مجتمعهم وتسليتهم وتحقيق الربح المادي لوسيلة النشر».

تعريف محمد لعقاب: «استضافة شخصية من الشخصيات، وطرح عليها مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على أجوبة محددة».

عناصر الحديث الصحفي: للحديث الصحفي خمسة عناصر نستشفها من التعاريف السابقة:

-**الصحفي:** ويلعب الصحفي الدور الحاسم في عملية إجراء الحديث الصحفي بل هو المسؤول الأول عن نجاح أو فشل الحديث الصحفي، ويجب أن تتوافر في الصحفي الذي يجري الحديث مع شخصية معينة مجموعة من الشروط.

-الشخصية: التي يجري الحديث الصحفي معها، وهو عنصر أساسي في الحديث، لذلك يجب أن يتم اختيار هذه الشخصية، بأقصى قدر من الدقة والاهتمام والحدز، ووفق معايير دقيقة، ومع الأخذ بعين الاعتبار لكثير من المسائل.

-الحوار الذي يدور بين الصحفي والشخصية: يشكل الحوار جوهر خصوصية الحديث الصحفي، وسمته البارزة، ففي الحديث الصحفي يحصل الصحفي على المعلومات والحقائق والآراء، والمواقف، ووجهات النظر، من خلال الحوار الذي يجريه مع الشخصية حول موضوع محدد، ذلك الحوار الذي يتحكم فيه الصحفي بوجهه ووفق الاتجاه المطلوب والمناسب من أجل الحصول على المعلومات والآراء، وبالتالي تحقيق الهدف من إجراء الحديث الصحفي.

موضوع الحديث الصحفي: إن لكل حديث صحفي موضوع محدد وعلى ضوءه يجري الحوار وتضبط الأسئلة، ويتم تحديد الحديث على ضوء شخصية الصحيفة ونوعيتها، وسياستها، ونوع الحديث المستخدم، واهتمامات القراء، والتطورات والأحداث الراهنة.

-مراعاة اهتمامات الجمهور: أو المتلقي للعملية الحوارية، وتتم هذه المراعاة سواء في اختيار الموضوع المناسب، والشخصية المناسبة، وكذلك الصحفي المناسب، والصياغة المناسبة والمؤثرة.

أنواع الحديث الصحفي: اعتمد الدكتور عبد اللطيف حمزة هذا التصنيف

توشك أن تنحصر الأحاديث الصحفية في الأنواع الخمسة الآتية :

1. حديث الخبر أو "الحقائق"
2. حديث الرأي
3. حديث التسلية والإمتاع
4. حديث الجماعة
5. حديث المؤتمرات الصحفية

حديث الخبر أو الحقائق: الغرض منه هو جمع الأنباء واستقصاء المعلومات حول حادث معين، والرجوع في ذلك -ما أمكن- إلى الأشخاص الذين رأوا بأعينهم هذا الحادث المعين، أو اشتركوا في وقت وقوعه، وهنا يجب التنبيه على أن المطلوب من الصحفي في هذه الحالة إنما هي الأنباء أو الحقائق أو المعلومات، وليس المطلوب هو الآراء أو الاتجاهات أو وجهات النظر المختلفة ونحو ذلك.

وفي هذا يقول الإنجليز: «إن القصد من هذا النوع من الحديث هو الحصول على ما يعبر عنه بينهم بهذه العبارة "News not View"».

هب أن الصحيفة أرادت أن تعرف سياسة الحكومة في التمويل في وقت من الأوقات فإنها في هذه الحالة تبادر بإرسال مندوبها إلى وزير التمويل نفسه، أو وكيل الوزارة نفسه أو مدير العلاقات العامة، لكي تستقي منه الحقائق المتعلقة بالسياسة التموينية، وخطة الحكومة في تسيير السلع وخفض الأسعار ونحو ذلك.

غير أن الشخصيات قسما: منهم من يحبون أن يدلوا بالمعلومات ويميلون بطبعهم إلى شرح ما أجروه من تجارب، وما وصلوا إليه من نظريات، ومنهم من يترددون كثيرا في الإدلاء بمعلوماتهم، ويخشى أحدهم أن يجره التصريح بهذه المعلومات إلى القضاء أو يعرضه لسؤال الحاكم.

وتم طائفة ثالثة لا يحبون أن تسلط عليهم الأضواء لأنها تكشفهم للملأ، وتعرض حياتهم نفسها للخطر، ومن هؤلاء المشعوذون، والمجرمون، والدجالون، ورجال العصابات، وتجار المخدرات، وكل هؤلاء لا يحبون أن يتحدث عنهم الناس حتى لا ينكشف سرهم ويقف الناس على حيلهم وأفكارهم ومقاصدهم.

حديث الرأي: تهتم بالحصول على آراء ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع له أهميته في المجتمع. ومن الأمثلة عليه حديث لعضو بارز في مجلس النواب عن مشروع يزمع البرلمان إقراره، أو حديث يكون لآراء المختصين وزن كبير، والناس بالقياس كذلك إلى هذا النوع من أنواع الحديث الصحفي **فريقان:** فريق يميل إلى الشهرة ويبدلي بكل بيان بمناسبة وغير مناسبة وفي كل شيء، ومثل هذا الفريق من الناس ينبغي الاحتراس من معلوماتهم وآرائهم لأنها دون شك آراء تمتزج فيها الحقيقة بالخيال والجد

بالهزل/فريق آخر من الناس قد يكونوا مشغولين بأعمالهم على الدوام، وقد يكونوا من الذين يترددون في الإدلاء بمعلومات من أي نوع كان، وفي كلتا الحالتين ينبغي للصحفي أن يقدر الموقف حق قدره، وينبغي له في الحالة الأخيرة _بنوع أخص_ أن يحدد الأمر تحديدا واضحا للمتحدث، حتى يحصر محدثه في الموضوع وعلى الصحفي أن يقنع هذا وذاك بأن في نشر حديثها فائدة محققة للرأي العام. ولا ينسى الصحفي مع كل هذا "سياسة الصحيفة" بل يجب عليه دائما أن يضعها نصب عينيه في الأحاديث الصحفية بوجه عام، وحديث الرأي بوجه أخص.

ثالثا: حديث التسلية والإمتاع : إذا كان الغرض من حديث الخبير والحقائق هو الإعلام، وكان الغرض من حديث الرأي هو التوجيه والإرشاد، فإن الغرض من هذا النوع الثالث -كما يؤخذ من اسمه- هو التسلية والترفيه عن القراء.

وعلى ذلك فالمهم في هذا النوع ليس ما يقال ولكن كيف يقال؟.. والمتحدث في هذه الحالة هو المحرر نفسه، إذ الغرض الأساسي في الواقع هو تصوير شخصية اعتادت بما فيها من طرافة أو غرابة أو تعقيد أو بساطة، وباختصار يهتم الصحفي في هذا النوع من الحديث بشخصية المتحدث، وفلسفته في الحياة أكثر مما يهتم بنوع اختصاصه، أو بنوع تجاربه وخبراته، وإذا عرض لشيء من ذلك فإنما يكون من أجل تصوير شخصيته أكثر من الاهتمام بما يصدر عنها من رأي. ومن الأمثلة على هذا النوع مقابلة بين صحفي وممثل عالمي أو بينه وبين شخصية مرموقة في السياسة... الخ

حديث الجماعة: هناك طريقتان للحديث مع الجماعة:

الأولى: أن يختار الصحفي جماعة معينة من العمال أو الفلاحين أو المدرسين أو المحامين ويوجه إليهم سؤالاً واحداً لا يتغير ويحصل منهم على الإجابة، وبهذه الطريقة يستطيع الصحفي أن يخرج بصورة صادقة لقطاع معين في مساحة الرأي العام. وظاهر من هذه الطريقة أنها قريبة الشبه بالإحصاء أو الاستفتاء وغالبا ما تستخدم في البحوث الاجتماعية. وتهتم بها الصحافة في أوقات خاصة كالأوقات التي تسبق الانتخابات العامة أو الأوقات التي تسبق التغييرات السياسية المنتظرة ونحو ذلك.

والثانية هي أن يسأل الصحفي طائفة من المتخصصين في فن من الفنون أو علم من العلوم ذات الصلة الوثيقة بمشكلة من المشكلات التي تهتم الصحيفة ببحثها والوصول فيها إلى حل. ومثال هذا: مشكلة تنظيم النسل، ففيها يستطيع الصحفي أن يسأل رجال الدين، ورجال الطب والأخصائيين والاجتماعيين، وعليه أن يجمع آرائهم كلها في صعيد واحد، ومن حقه أن يضيف إليها آراء الأطباء ورجال الدين، ورجال الاجتماع في البلاد الأخرى. وتسمى هذه الطريقة الثانية بطريقة "النادي" وتحتاج من الصحفي إلى ثقافة واسعة من جهة، ومهارة متفوقة في فهم آراء المختصين والقدرة على عرضها من جهة ثانية.

حديث المؤتمرات: تهتم الصحافة دائما بالحصول على أحاديث من المسؤولين سواء أكانوا وزراء، أم رجال أعمال ونحو ذلك، والطريقة المتبعة هي أن يجمع الوزير، أو الرجل المسؤول ممثلي الصحف المقيمين معه في مكان واحد ويحدد لهم وقتا للاجتماع، ثم يدلي إليهم مجتمعين بحديثه، وبعد ذلك يجيب عن الأسئلة التي توجه إليه منهم.

وفي البلاد الراقية تتبع طريقة المؤتمرات الدورية، كتلك التي تقام في "واشنطن" بالبيت الأبيض، حيث يدلي رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه بحديث للصحف. وهناك في نفس الوقت مؤتمرات صحفية تحتاج إليها الحكومات لتفسير موقف لها أو معاهدة تعقد لها، أو مشكلة تريد عرضها على الشعب أو تغيير هام في الدستور يرى المصلحة في إجرائه.

طرق إعداد الأحاديث الصحفية: يشمل الإعداد للحديث على الجوانب التالية:

1. اختيار شخصية المتحدث وموضوع الحديث.
2. جمع المعلومات والبيانات عن الموضوع.
3. إعداد الأسئلة التي تتفق والموضوع والشخصية التي يجري معها الحديث.
4. الاتصال بالشخصية وتحديد المعاد لإجراء الحوار.

خطوات تنفيذ الحوار الصحفي:

1. تحديد موعد اللقاء
2. إجراء الحوار
3. تسجيل الحوار
4. إعادة صياغة الحوار

المقابلة الإذاعية

تقنيات المقابلة الإذاعية

قبل المقابلة الخطوة الأولى: **جمع المعلومات** عن موضوع المقابلة وعن الشخص الذي ستحاوره.

حضر أسئلتك: استعن ببعض الملاحظات حتى تطرحها بترتيب منطقي.

قدم نفسك: سواء كان الاتصال بالهاتف لتحديد موعد أو عند الوصول لجراء المقابلة، قل من أنت ولمن تعمل وماذا ستفعل بمحتوى المقابلة

اجعل ضيفك يشعر بالراحة من خلال شرح الزاوية التي اخترتها، والمحاور التي ستتطرق لها.

إثناء المقابلة:

اطرح أسئلة مفتوحة: إبدأ أسئلتك لماذا أو أعتقدون أن ... بدل هل...؟ وذلك لتجنب أن يجيب محدثك بنعم أو لا.

اطرح سؤالاً واحداً في كل مرة: إذا طرحت عدة أسئلة فان محدثك سيجيب عن السؤال الأخير وينسى الـآخرين... وأنت كذلك.

اطرح أسئلة ولا وتبدي موقفك: أنت لست هنا لدعم موقف ضد الآخر، أو تمرير خطاب أو تعليق. هدفك الحصول على اجوبة جيدة، ولأجل بلوغه فكر في الاسئلة الاكثر ارتباطا بالموضوع.

اسمع الأجوبة: هناك دائماً توضيحات أو شروحات يمكن طلبها.

اعرف كيف توقف محدثك بلباقة: عادة ما يستطرد السياسيون في الحديث للهروب من الاجابة عن السؤال، أعدهم الى المسار الذي حددته اي موضوع المقابلة.

من أويخجلون الكلام قليلاً أشخاص هناك محدثك: تساعد كيف اعرف اخرى. بصيغة السؤال طرح واعدوا بالراحة، يشعرون اجعلوهم الميكروفون،

إذا رفض محدثك الاجابة على السؤال أو يجيب بسؤال آخر فذلك يعني ان السؤال محرج أو معقدة. لا تتردد في اعادة طرح السؤال بهدوء. أنت من يقود الحوار.

بعض النصائح:

اظهر لمحدثك أنك تهتم بما يقول: انظر اليه مباشرة وهز رأسك لتظهر أنك موافق...

ارفض الأجوبة المقررة: فبعض الأحيان يكون المتحدثون في المقابلة وهم يحملون أجوبة مكتوبة، أخبرهم أن ذلك سيئ لأن اجابتهم لن تظهر طبيعية على الهواء و انهم سيضيعون في ما كتبوا

بينما يعرفون كل الأجوبة و انهم سيكونون أفضل شفويًا.

فكر في تركيب المونتاج خلال المقابلة: المقابلة الصحفية الجيدة هي التي يمكن أن نستخلص منها مقاطع صوتية جيدة.

قبل ترك محدثك تأكد من تسجيلك: اعد سماع نهاية المقابلة للتأكد أن لديك تسجيل صالح للبث.

السيناريو الإذاعي (التعريف، الأتواع، لبنية...)

السيناريو في التلفزيون (التعريف، الأنواع، البنية...)

المقابلة التلفزيونية

دور المصور: دائماً تفضيل إجراء الحوارات على عين المكان : الخبز أمام فرنه ، الرسام أمام لوحته،

لاعب كرة القدم وهو يتدرب على الميدان : الإطار الذي يعيش وينشط فيه الشخص المحاور سوف يضيف المزيد من المصادقية والنجاعة على محتوى التصريحات .

الإهتمام بالإطار الذي يجري فيه الحوار حتى يعطي معلومات أكثر :

إذا كان الحوار طويلا وستتم تغطيته جزئيا بالصور أثناء عملية التركيب فإن الصور التي تم التقاطها للغرض من الضروري أن تضيف معاني مكملة للحوار.

اختيار زاوية التصوير القادرة على تجسيم معنى الكلمات التي يتضمنها الحوار :

– صور قريبة : يكون الكلام شخصي وحميمي

– صور متوسطة البعد : يظهر الشخص المستجوب إلى مستوى الصدر فيكون الكلام عاما

– صور شبه عامة وبعيدة : الكلام رسمي (التصريحات الرسمية أو العامة)

الإهتمام بالعناوين الثانوية :

بالنسبة إلى حجم صورة الشخص المستجوب، لا بد أن يترك نحو خمس الجانب السفلي للصورة لكتابة اسم الشخص المستجوب ووظيفته أو صفته .

تغيير الإطار ، أي اتجاه الكاميرا أو الزاوية عند تغيير الموضوع مع الشخص المستجوب :

قبل بداية التصوير التثبيت بالنسبة للصور القريبة من الخلفية لتفادي مناظر مشوهة،

مثال: نبتة أو شجرة تخفي رأس الشخص المستجوب جزئيا أو مثلا إشارة بالخلفية وراء المستجوب إلى موقع بيوت راحة أو غيرها ، كل ذلك يقع التثبيت منه قبل بداية التصوير، فالصورة القريبة هي التي تبرر وجود وصحة الصورة الخلفية

التأكد من أن خلفية الصورة أو الصوت لا تصرف النظر عن الحوار

التثبيت من أن المستجوب لا يتحدث مباشرة إلى الكاميرا : حتى يكون نظر الشخص المستجوب قريبا من الكاميرا دون أن يتوجه إليها مباشرة، على الصحفي الوقوف إلى جانب المصور ومسك المايكرفون باليد المعاكسة للكاميرا

إجراءات أخرى :

عندما يكون الصحفي المحاور في الصورة: يمكن أن يظهر الصحفي في الصورة مع ضيفه المستجوب إذا كان ذلك الظهور يضيف معلومات لإبراز مثلا أن الصحفي يتقاسم نفس التجربة مع الشخص المستجوب أو من أجل إبراز مختلف مراحل التحقيق،

إعداد الحوار حسب سيناريو معين : لامبرر لمثل هذه الحوارات حتى إذا كانت لا توجد أية إمكانية أخرى لإجراء الحوار،

يكون ذلك مقبولا إذا قبل الضيف أن ينقل أمام الكاميرا حركات أو وضعية ما يمكن أن يقوم بها فعلا خارج إطار اللقاء ،

الحوار أثناء المشي : تلك وسيلة يمكن أن تضيف حركية وديناميكية على الصورة وتتيح المجال لإظهار إطار الموضوع في خلفيتها ،

الحوار عبر الهاتف ويعتبر الأسوأ: ما يبرر استعمال مثل هذه الطريقة هو عزلة المستجوب أو ضرورة إخفاء هويته أو الصبغة العاجلة و يستحسن استعمال المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر الهاتف في كتابة التعليق

المحاضرة الرابعة: المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

تعريفه لغة:

1. الحديث ما يتحدث به وينقل، ومن حديث رسول الله (ص)، وهو حديث عهد بالإسلام أي قريب العهد بالإسلام».

2. **في المعجم الوسيط:** لإبراهيم أنيس وآخرون: «حدث تكلم وأخبر، وحدث روى حديث رسول الله(ص) ، وحدث بالنعمة أشاعها وشكره عليها، وحدث فلان الحديث وبه خبره، تحدث تكلم ويقال تحدث إليه وتحدث القوم تحدثوا، والحدّث بكسر الحاء الكثير الحسن البيان، الحدّيث بكسر الحاء كثير الحديث، الحديث كل ما يُحدّث به من كلام وخبر».

3. **في كتاب علوم الحديث ومصطلحه:** لصبحي الصالح: «الحديث كما لاحظ أبو البقاء هو اسم من التحديث وهو الإخبار».

يلاحظ مما سبق وجود تقارب وتشابه بين الحديث والخبر، وعلى أن الحديث يعني الكلام الذي يتحدث به، وهو قريب جدا من المفهوم السائد والمتعارف عليه عند الإعلاميين.

إصطلاحا: **تعريف خليل صابيات:** «الحديث الصحفي أو المقابلة الصحفية كما يسميه البعض هو موعد يطلبه المحرر للحصول من شخصية هامة على تصريح منه حول ما يدور في رأسه من أفكار وما يقوم به من نشاط وما يعترزم تنفيذه من مشروعات».

تعريف جلال الدين الحمامصي: «الأحاديث لا تعني فقط المعنى المتعارف عليه وهو أن تبادر شخصا مسؤولا بسؤال، فإذا ما حصلت الإجابة عنه قدمتها إلى القارئ كما هي بل إنها تعني أكثر من ذلك بكثير... تعني:

أولا: الوصول عن طريق هذا الحديث إلى أوثق الأنباء.

ثانيا: عرض مختلف وجهات النظر بالنسبة لموضوع إخباري معين تنتشعب الآراء بشأنه وتختلف ويتحتم على الصحفي الأمين عرض كافة هذه الآراء».

تعريف الدكتور محمود أدهم: «هو تقرير يكتبه محرر في لغة واضحة وجذابة لينشر في الوقت المناسب في صحيفة أو مجلة، أو توزعه وكالة أنباء عن مضمون مقابلة حديث أجراها وحده أو مع غيره نيابة عن القراء أو مكالمة هاتفية طويلة أو بالاتصال بالبريد في أحيان قليلة مع فرد أو أفراد من المسؤولين أو أهل الثقة، أوضاع الأخبار للحصول بالتساؤل والمناقشة على المعلومات والآراء والمواقف الخاصة بهم أو المتصلة بالأحداث والقضايا والأفكار الجديدة التي تهم القراء، والمجتمع بهدف إعلامهم وتوعيتهم وتوجيههم وتثقيفهم وتعليمهم وتنمية مجتمعهم وتسليتهم وتحقيق الربح المادي لوسيلة النشر».

تعريف محمد لعقاب: «استضافة شخصية من الشخصيات، وطرح عليها مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على أجوبة محددة».

عناصر الحديث الصحفي: للحديث الصحفي خمسة عناصر نستشفها من التعاريف السابقة:

-الصحفي: ويلعب الصحفي الدور الحاسم في عملية إجراء الحديث الصحفي بل هو المسؤول الأول عن نجاح أو فشل الحديث الصحفي، ويجب أن تتوافر في الصحفي الذي يجري الحديث مع شخصية معينة مجموعة من الشروط.

-الشخصية: التي يجري الحديث الصحفي معها، وهو عنصر أساسي في الحديث، لذلك يجب أن يتم اختيار هذه الشخصية، بأقصى قدر من الدقة والاهتمام والحدز، ووفق معايير دقيقة، ومع الأخذ بعين الاعتبار لكثير من المسائل.

-الحوار الذي يدور بين الصحفي والشخصية: يشكل الحوار جوهر خصوصية الحديث الصحفي، وسمته البارزة، ففي الحديث الصحفي يحصل الصحفي على المعلومات والحقائق والآراء، والمواقف، ووجهات النظر، من خلال الحوار الذي يجريه مع الشخصية حول موضوع محدد، ذلك الحوار الذي يتحكم فيه الصحفي يوجهه ووفق الاتجاه المطلوب والمناسب من أجل الحصول على المعلومات والآراء، وبالتالي تحقيق الهدف من إجراء الحديث الصحفي.

موضوع الحديث الصحفي: إن لكل حديث صحفي موضوع محدد وعلى ضوءه يجري الحوار وتضبط الأسئلة، ويتم تحديد الحديث على ضوء شخصية الصحيفة ونوعيتها، وسياستها، ونوع الحديث المستخدم، واهتمامات القراء، والتطورات والأحداث الراهنة.

مراعاة اهتمامات الجمهور: أو المتلقي للعملية الحوارية، وتتم هذه المراعاة سواء في اختيار الموضوع المناسب، والشخصية المناسبة، وكذلك الصحفي المناسب، والصياغة المناسبة والمؤثرة.

أنواع الحديث الصحفي: اعتمد الدكتور عبد اللطيف حمزة هذا التصنيف توشك أن تنحصر الأحاديث الصحفية في الأنواع الخمسة الآتية :

1. حديث الخبر أو "الحقائق"
2. حديث الرأي
3. حديث التسلية والإمتاع
4. حديث الجماعة
5. حديث المؤتمرات الصحفية

حديث الخبر أو الحقائق: الغرض منه هو جمع الأنباء واستقصاء المعلومات حول حادث معين، والرجوع في ذلك -ما أمكن- إلى الأشخاص الذين رأوا بأعينهم هذا الحادث المعين، أو اشتركوا في وقت وقوعه، وهنا يجب التنبيه على أن المطلوب من الصحفي في هذه الحالة إنما هي الأنباء أو الحقائق أو المعلومات، وليس المطلوب هو الآراء أو الاتجاهات أو وجهات النظر المختلفة ونحو ذلك. وفي هذا يقول الإنجليز: «إن القصد من هذا النوع من الحديث هو الحصول على ما يعبر عنه بينهم بهذه العبارة "News not View"».

هب أن الصحيفة أرادت أن تعرف سياسة الحكومة في التموين في وقت من الأوقات فإنها في هذه الحالة تبادر بإرسال مندوبها إلى وزير التموين نفسه، أو وكيل الوزارة نفسه أو مدير العلاقات العامة، لكي تستقي منه الحقائق المتعلقة بالسياسة التموينية، وخطة الحكومة في تسيير السلع وخفض الأسعار ونحو ذلك.

غير أن الشخصيات قسماً: منهم من يحبون أن يدلوا بالمعلومات ويميلون بطبعهم إلى شرح ما أجروه من تجارب، وما وصلوا إليه من نظريات، ومنهم من يترددون كثيراً في الإدلاء بمعلوماتهم، ويخشى أحدهم أن يجره التصريح بهذه المعلومات إلى القضاء أو يعرضه لسؤال الحاكم.

وتم طائفة ثالثة لا يحبون أن تسلط عليهم الأضواء لأنها تكشفهم للملأ، وتعرض حياتهم نفسها للخطر، ومن هؤلاء المشعوذون، والمجرمون، والدجالون، ورجال العصابات، وتجار المخدرات، وكل هؤلاء لا يحبون أن يتحدث عنهم الناس حتى لا ينكشف سرهم ويقف الناس على حيلهم وأفكارهم ومقاصدهم.

حديث الرأي: تهتم بالحصول على آراء ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع له أهميته في المجتمع. ومن الأمثلة عليه حديث لعضو بارز في مجلس النواب عن مشروع يزمع البرلمان إقراره، أو حديث

يكون لأراء المختصين وزن كبير، والناس بالقياس كذلك إلى هذا النوع من أنواع الحديث الصحفي **فريقان: فريق يميل إلى الشهرة** ويدلي بكل بيان بمناسبة وغير مناسبة وفي كل شيء، ومثل هذا الفريق من الناس ينبغي الاحتراس من معلوماتهم وآرائهم لأنها دون شك آراء تمتزج فيها الحقيقة بالخيال والجد بالهزل/فريق آخر من الناس قد يكونوا مشغولين بأعمالهم على الدوام، وقد يكونوا من الذين يترددون في الإدلاء بمعلومات من أي نوع كان، وفي كلتا الحالتين ينبغي للصحفي أن يقدر الموقف حق قدره، وينبغي له في الحالة الأخيرة _بنوع أخص_ أن يحدد الأمر تحديدا واضحا للمتحدث، حتى يحصر محدثه في الموضوع وعلى الصحفي أن يفتح هذا وذاك بأن في نشر حديثهما فائدة محققة للرأي العام. ولا ينسى الصحفي مع كل هذا "سياسة الصحيفة" بل يجب عليه دائما أن يضعها نصب عينيه في الأحاديث الصحفية بوجه عام، وحديث الرأي بوجه أخص.

ثالثا: حديث التسلية والإمتاع : إذا كان الغرض من حديث الخبر والحقائق هو الإعلام، وكان الغرض من حديث الرأي هو التوجيه والإرشاد، فإن الغرض من هذا النوع الثالث -كما يؤخذ من اسمه- هو التسلية والترفيه عن القراء.

وعلى ذلك فالمهم في هذا النوع ليس ما يقال ولكن كيف يقال؟.. والمتحدث في هذه الحالة هو المحرر نفسه، إذ الغرض الأساسي في الواقع هو تصوير شخصية اعتادت بما فيها من طرافة أو غرابة أو تعقيد أو بساطة، وباختصار يهتم الصحفي في هذا النوع من الحديث بشخصية المتحدث، وفلسفته في الحياة أكثر مما يهتم بنوع اختصاصه، أو بنوع تجاربه وخبراته، وإذا عرض لشيء من ذلك فإنما يكون من أجل تصوير شخصيته أكثر من الاهتمام بما يصدر عنها من رأي. ومن الأمثلة على هذا النوع مقابلة بين صحفي وممثل عالمي أو بينه وبين شخصية مرموقة في السياسة... إلخ

حديث الجماعة: هناك طريقتان للحديث مع الجماعة:

الأولى: أن يختار الصحفي جماعة معينة من العمال أو الفلاحين أو المدرسين أو المحامين ويوجه إليهم سؤالا واحدا لا يتغير ويحصل منهم على الإجابة، وبهذه الطريقة يستطيع الصحفي أن يخرج بصورة صادقة لقطاع معين في مساحة الرأي العام. وظاهر من هذه الطريقة أنها قريبة الشبه بالإحصاء أو الاستفتاء وغالبا ما تستخدم في البحوث الاجتماعية. وتهتم بها الصحافة في أوقات خاصة كالأوقات التي تسبق الانتخابات العامة أو الأوقات التي تسبق التغييرات السياسية المنتظرة ونحو ذلك.

والثانية هي أن يسأل الصحفي طائفة من المتخصصين في فن من الفنون أو علم من العلوم ذات الصلة الوثيقة بمشكلة من المشكلات التي تهتم الصحيفة ببحثها والوصول فيها إلى حل. ومثال هذا: مشكلة تنظيم النسل، ففيها يستطيع الصحفي أن يسأل رجال الدين، ورجال الطب والأخصائيين والاجتماعيين، وعليه أن يجمع آرائهم كلها في صعيد واحد، ومن حقه أن يضيف إليها آراء الأطباء ورجال الدين، ورجال الاجتماع في البلاد الأخرى. وتسمى هذه الطريقة الثانية بطريقة "النادي" وتحتاج من الصحفي إلى ثقافة واسعة من جهة، ومهارة متفوقة في فهم آراء المختصين والقدرة على عرضها من جهة ثانية.

حديث المؤتمرات: تهتم الصحافة دائما بالحصول على أحاديث من المسؤولين سواء أكانوا وزراء، أم رجال أعمال ونحو ذلك، والطريقة المتبعة هي أن يجمع الوزير، أو الرجل المسؤول ممثلي الصحف المقيمين معه في مكان واحد ويحدد لهم وقتا للاجتماع، ثم يدلي إليهم مجتمعين بحديثه، وبعد ذلك يجيب عن الأسئلة التي توجه إليه منهم.

وفي البلاد الراقية تتبع طريقة المؤتمرات الدورية، كتلك التي تقام في "واشنطن" بالبيت الأبيض، حيث يدلي رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه بحديث للصحف. وهناك في نفس الوقت مؤتمرات صحفية تحتاج إليها الحكومات لتفسير موقف لها أو معاهدة تعقد لها، أو مشكلة تريد عرضها على الشعب أو تغيير هام في الدستور يرى المصلحة في إجرائه.

طرق إعداد الأحاديث الصحفية: يشمل الإعداد للحديث على الجوانب التالية:

1. اختيار شخصية المتحدث وموضوع الحديث.
2. جمع المعلومات والبيانات عن الموضوع

3. إعداد الأسئلة التي تتفق والموضوع والشخصية التي يجري معها الحديث.

4. الاتصال بالشخصية وتحديد المعاد لإجراء الحوار.

خطوات تنفيذ الحوار الصحفي:

1. تحديد موعد اللقاء

2. إجراء الحوار

3. تسجيل الحوار

4. إعادة صياغة الحوار

المقابلة الإذاعية

تقنيات المقابلة الإذاعية

قبل المقابلة الخطوة الأولى: جمع المعلومات عن موضوع المقابلة وعن الشخص الذي ستحاوره.

حضر أسئلتك: استعن ببعض الملاحظات حتى تطرحها بترتيب منطقي.

قدم نفسك: سواء كان الاتصال بالهاتف لتحديد موعد أو عند الوصول لجراء المقابلة، قل من أنت ولمن

تعمل وماذا ستفعل بمحتوى المقابلة

اجعل ضيفك يشعر بالراحة من خلال شرح الزاوية التي اخترتها، والمحاور التي ستطرق لها.

إثناء المقابلة:

اطرح أسئلة مفتوحة: إبدأ أسئلتك لماذا أو أعتقدون أن ... بدل هل...؟ وذلك لتجنب أن يجيب محدثك بنعم أو لا.

اطرح سؤالاً واحداً في كل مرة: إذا طرحت عدة أسئلة فإن محدثك سيجيب عن السؤال الأخير وينسى الآخرين... وأنت كذلك.

اطرح أسئلة ولا وتبدي موقفك: أنت لست هنا لدعم موقف ضد الآخر، أو تمرير خطاب أو تعليق. هدفك الحصول على اجوبة جيدة، ولأجل بلوغه فكر في الأسئلة الأكثر ارتباطاً بالموضوع.

اسمع الأجوبة: هناك دائماً توضيحات أو شروحات يمكن طلبها.

اعرف كيف توقف محدثك بلباقة: عادة ما يستطرد السياسيون في الحديث للهروب من الاجابة عن السؤال، أعدهم الى المسار الذي حددته اي موضوع المقابلة.

من أويخلجون الكلام قليلاً أشخاص هناك محدثك: تساعد كيف اعرف اخرى. بصيغة السؤال طرح وأعيدوا بالراحة، يشعرون اجعلوهم الميكروفون،

إذا رفض محدثك الاجابة على السؤال أو يجيب بسؤال آخر فذلك يعني ان السؤال محرج أو معقدة. لا تتردد في اعادة طرح السؤال بهدوء. أنت من يقود الحوار.

بعض النصائح:

اظهر لمحدثك أنك تهتم بما يقول: انظر اليه مباشرة وهز رأسك لتظهر أنك موافق...

ارفض الأجوبة المقروعة: فبعض الأحيان يكون المتحدثون في المقابلة وهم يحملون أجوبة مكتوبة، أخبرهم أن ذلك سئ لأن اجابتهم لن تظهر طبيعية على الهواء و انهم سيضيعون في ما كتبوا

بينما يعرفون كل الأجوبة و انهم سيكونون أفضل شفويًا.

فكر في تركيب المونتاج خلال المقابلة: المقابلة الصحفية الجيدة هي التي يمكن أن نستخلص منها مقاطع صوتية جيدة.

قبل ترك محدثك تأكد من تسجيلك: اعد سماع نهاية المقابلة للتأكد أن لديك تسجيل صالح للبت.

السيناريو الإذاعي (التعريف، الأنواع، لنية...)

السيناريو في التلفزيون (التعريف، الأنواع، البنية...)

المقابلة التلفزيونية

دور المصور: دائماً تفضيل إجراء الحوارات على عين المكان : الخبز أمام فرنه ، الرسام أمام لوحته،

لاعب كرة القدم وهو يتدرب على الميدان : الإطار الذي يعيش وينشط فيه الشخص المحاور سوف

يضفي المزيد من المصداقية والنجاعة على محتوى التصريحات .

الإهتمام بالإطار الذي يجري فيه الحوار حتى يعطي معلومات أكثر :
إذا كان الحوار طويلا وستتم تغطيته جزئيا بالصور أثناء عملية التركيب فإن الصور التي تم التقاطها للغرض من الضروري أن تضيف معاني مكملة للحوار.

اختيار زاوية التصوير القادرة على تجسيم معنى الكلمات التي يتضمنها الحوار :

– صور قريبة : يكون الكلام شخصي وحميمي

– صور متوسطة البعد : يظهر الشخص المستجوب إلى مستوى الصدر فيكون الكلام عاما

– صور شبة عامة و بعيدة : الكلام رسمي (التصريحات الرسمية أو العامة)

الإهتمام بالعناوين الثانوية :

بالنسبة إلى حجم صورة الشخص المستجوب، لا بد أن يترك نحو خمس الجانب السفلي للصورة لكتابة اسم الشخص المستجوب ووظيفته أو صفته .

تغيير الإطار ، أي اتجاه الكاميرا أو الزاوية عند تغيير الموضوع مع الشخص المستجوب :

قبل بداية التصوير التثبت بالنسبة للصور القريبة من الخلفية لتفادي مناظر مشوهة،

مثال: نبتة أو شجرة تخفي رأس الشخص المستجوب جزئيا أو مثلا إشارة بالخلفية وراء المستجوب إلى موقع بيوت راحة أو غيرها ، كل ذلك يقع التثبت منه قبل بداية التصوير، فالصورة القريبة هي التي تبرر وجود وصحة الصورة الخلفية

التأكد من أن خلفية الصورة أو الصوت لا تصرف النظر عن الحوار

التثبت من أن المستجوب لا يتحدث مباشرة إلى الكاميرا : حتى يكون نظر الشخص المستجوب قريبا من الكاميرا دون أن يتوجه إليها مباشرة، على الصحفي الوقوف إلى جانب المصور ومسك المايكرفون باليد المعاكسة للكاميرا

إجراءات أخرى :

عندما يكون الصحفي المحاور في الصورة: يمكن أن يظهر الصحفي في الصورة مع ضيفه المستجوب إذا كان ذلك الظهور يضيف معلومات لإبراز مثلا أن الصحفي يتقاسم نفس التجربة مع الشخص المستجوب أو من أجل إبراز مختلف مراحل التحقيق،

إعداد الحوار حسب سيناريو معين : لامبرر لمثل هذه الحوارات حتى إذا كانت لاتوجد أية إمكانية أخرى لإجراء الحوار،

يكون ذلك مقبولا إذا قبل الضيف أن ينقل أمام الكاميرا حركات أو وضعية ما يمكن أن يقوم بها فعلا خارج إطار اللقاء ،

الحوار أثناء المشي : تلك وسيلة يمكن أن تضفي حركية وديناميكية على الصورة وتتيح المجال لإظهار إطار الموضوع في خلفيتها ،

الحوار عبر الهاتف ويعتبر الأسوأ: ما يبرر استعمال مثل هذه الطريقة هو عزلة المستجوب أو ضرورة إخفاء هويته أو الصبغة العاجلة و يستحسن استعمال المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر الهاتف في كتابة التعليق

السيناريو

سيناريو الاذاعة ... رغم انحسار دوره بسبب انحسار دور الاذاعة او الدراما الاذاعية الا ان السيناريو الاذاعي يمكن ان يستخدم لكتابة الاعلانات الاذاعية ... سيناريو الاذاعة يتألف من عمود

واحد يكون اقرب في شكله الى شكل النص المسرحي ... وتكون ادوات التعبير قليلة ... فنحن نملك ثلاث منافذ للتعبير عن قصتنا وفكرتنا وتوصيلها ..

. ((حوار - ومؤثر صوتي - وموسيقى)) ... وفي الدول العربية نسمي الوحدة التسجيلية ((مسمع)) بديلا عن كلمة ((المشهد)) التي نكتبها لتقسيم الوحدات التسجيلية الصورية .. المسمع 1 - المسمع 2 - المسمع 25

مراحل إعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية

ويمكن تخليصها بمجموعة من الأسئلة، التي تساعد على إعداد البرنامج بشكل أفضل وأدق، وإيصال الفكرة المرجوة منه للمشاهد او المستمع بشكل أوضح، وهي:

ما هو الهدف من المادة المعدة أو البرنامج ؟

من هي الشريحة أو الشرائح المستهدفة ؟

ما هي العوامل المساعدة المطلوبة ؟

كم مدة المادة أو الحلقة وكم عدد الحلقات ؟

في أي ساعة من ساعات اليوم يتم البث والإعادة ؟

ما هي المعلومات المراد إيصالها من خلال المادة وكيف يتم توفيرها ؟

ما هي المحاذير التي تنتهجها الحلقة وكيف يتم تجنبها وتجنب المشاهد لها ؟

من هو المخرج الذي يتولى الإخراج وما هي طريفته؟؟؟

ما هي المصادر والمراجع المطلوبة وهل هي متيسرة وأين وكيف؟؟؟

هل يوجد معدين مساعدين ومن هم؟؟؟

ما هي الفترة الزمنية الممنوحة للمعد حتى تاريخ تسليم المادة؟؟؟

الشروع في كتابة السيناريو (النص الإذاعي والتلفزيوني)

الخطوات التي نصل بها إلى السيناريو المكتمل

اولا :لابد من الفكرة أيا كان موضوع هذا السيناريو فالفكرة هي نقطة الإنطلاقة ونصيحتي أنه اذا خطرت ببالك فكرة حلوة فبادر بكتابتها فكم من الأفكار الحلوة ضاعت من النسيان

ثانيا :أن تكون الفكره ذات هدف سامي ،وأرى أن الهدف متى ما كان رائع فهو المقياس الفعلي لنجاح السيناريو

ثالثا :ابتعد عن الأفكار المستهلكة ، اذا كان ولا بد فنجاح السيناريو معتمد على طريقة عرض الفكرة رابعا :حاول أن يكون السيناريو مختصر فدر الإمكان يعني تبتعد عن الحشو

خامسا: هناك بعض المصطلحات متعارف عليها ويحبذ استخدامها عند الكتابة أهمها:

-داخلي: تعني اختصار لمنظر داخلي

-خارجي: تعني اختصار لمنظر خارجي

-ليل: المشهد يكون في الليل

-نهار: المشهد يكون في النهار

سادسا: يجب الإنتباه للإملاء وسلامته لأن الخطأ فيه يؤدي إلى أخطاء أخرى فادحة

سابعا: حاول قدر الإمكان أن تجعل السيناريو مشوقا حيث لايميل المشاهد منه ويكون ذلك بإضافة

بعض الغموض وتجعل المشاهد يحتار في ما ستؤول إليه النهاية

كتابة السيناريو

جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين

أو عمودين على النحو التالي:

القسم الأول: يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو

المرئيات؛ ويشتمل عادة على العناصر التالية: المناظر والديكورات، الأشخاص وسائر الكائنات

الحية، الاكسسورات، شرح ما يجري من أحداث وحرركة، المادة الفيلمية، الشرائح، اللوحات، كافة

وسائل الاتصال المرئية.

القسم الثاني: يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة،

ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

مثال

المسمع 1

صوت : صوت وقع أقدام ياسر على السلم ثم صوت اخراج سلسلة مفاتيح المن الجيب ومحاوله فتح

الباب .

ياسر : ((يتكلم بلسان ثقيل كأنه مخمور)).. اوووووووف ... لماذا لا يفتح الباب؟؟ تبا ... أي

مفتاح ..

صوت : ياسر يحرك مقبض الباب بعصبية وعنف.

موسيقى: موسيقى توتر ترفع وتيرة الحدث.

ياسر : ((ينادي بصوت مرتفع)) أمل امـــــــل ... افتحي الباب والا كسرته ...

أمل ... اقسم انني سأكسر الباب ان لم تفتحيه.

صوت : ياسر يضرب الباب بيده بقوة.

الجار : ((من خلف الباب)) اهذا انت مرة اخرى ايها السكران ...؟؟؟ ان لم ترحل سأخرج لاكسر

رأسك .. باب شقتك هو الباب التالي وليس هذا..

ياسر: هاه !!! اوووه فعلا .. أنا اسف ... لم أرى رقم الشقة.

موسيقى: فاصل موسيقى كوميدى.

نموذج سيناريو برنامج إذاعي

المؤثرات الصوتية	الصورة / الكاميرا	المتحدث	التعليق
أغنية لفيروز تبدأ قبل حديث المذيع / المذيعة وتستمر خلفية	-----	المذيع / المذيعة	مسا الخير و اهلا و سهلا فيكم مشاهدينا في حلقة جديدة من برنامجكم ، برنامج كل الشباب ... بيت الشباب .
-----	-----	المذيع / المذيعة	حلفتنا اليوم رح تتناول موضوع .. الصعوبات التي تواجه الشباب في مجتمعنا .. و هو موضوع اهتمام كل الشباب في مجتمعنا الداخلي و الخارجي ، و لمناقشة هالموضوع رح يكون معنا اليوم في الاستوديو:-
-----	-----	المذيع / المذيعة	الدكتور حمدان السالم الناشط في مجال العمل الاجتماعي .
-----	-----	المذيع / المذيعة	السيدة دعاء فاعوري مديرة مكتب صندوق الملك عبد الله للتنمية الشبابية و ناشطة ايضا في العديد من البرامج و المؤسسات الشبابية المحلية و العالمية
-----	-----	المذيع / المذيعة	مشاهدينا وهلا خلينا نشوف رأي الشباب بموضوع حلفتنا لليوم
-----	-----	تقرير	تقرير
-----	-----	المذيع / المذيعة	و بعد ما شفنا رأي الشباب ، اسمحيلي ست دعاء اني ابدأ مع

			الدكتور حمدان
-----	-----	المذيع / المذيعة	دكتور ، حاليا في مجتمعنا في كثير من الصعوبات و المشاكل بتواجه الشباب ، برأيك دكتور و من خلال خبرتك في هالمجال شو هي اهم الصعوبات اللي بتواجه شبابنا اليوم في مسيرتهم ؟
-----	-----	الدكتور حمدان	شكرا على استضافتكم لي، في البداية إن المشاكل التي تواجه الشباب
-----	-----	المذيع / المذيعة	ست دعاء ، باعتقادي انه من خلال صندوق الملك عبد الله يتم تنفيذ العديد من البرامج العملية اللي بتهتم بمثل هاي المواضيع ، فشو هي اهم المساعدات اللي يتم تقديمها للشباب سواء من صندوق الملك عبد الله للتنمية او غيرها من البرامج التنموية الاخرى ، وبتساعد الشباب بالفعل على انهم يتخطوا مرحلة الصعوبات في مسيرة حياتهم ؟
-----	-----	الآنسة دعاء	نعمل في صندوق الملك عبد الله للتنمية على ...
-----	-----	المذيع / المذيعة	سؤالنا الاخير لضيوفنا، و بنبدا المره هاي معك ست دعاء:- هل بتشوفي انه هناك دور حقيقي للمنظمات و المؤسسات الشبابية في تقديم فرص حقيقية للشباب و تخفيف الصعوبات اللي بواجهوها في حياتهم ؟

-----	-----	الآنسة دعاءإجابة الآنسة دعاء
-----	-----	المذيع / المذيعة	و بالنسبة لك دكتور خلدون شو رأيك بهاي المنظمات ؟
-----	-----	الدكتور حمدانإجابة الدكتور حمدان
-----	-----	المذيع / المذيعة	مشاهدينا ، شبابنا هو املنا بالحياة و لازم انه نقدم له كل الدعم علشان نتقدم بمسيرتنا و مسيرة مجتمعنا خطوة ورا الثانية نحو الامام.
موسيقى هادئة	-----	المذيع / المذيعة	و في النهاية بشكر ضيوفنا على وجودهم معنا في البرنامج ، الدكتور حمدان السالم الناشط في مجال العمل الاجتماعي .
موسيقى هادئة	-----	المذيع / المذيعة	والآنسة دعاء فاعوري من مكتب صندوق الملك عبد الله للتنمية
موسيقى هادئة	-----	المذيع / المذيعة	مشاهدينا على امل نشوفكم بحلقة جديدة و بموضوع شبابي جديد الاسبوع القادم ، مع السلامة.